

فوز سهل للريال على فالنسيا وملحمي للأتلتي على البرشا ديربي المدريانو.. سوبر إسبانيا

خالد عرنوس

تتجه أنظار عشاق الكرة الإسبانية إلى ملعب الجوهرة المشعة في مدينة جدة بالسعودية والتي تشهد نسخة استثنائية من ديربي مدريد على كأس السوبر بين الريال وأتلتيكو موسم ٢٠١٩/٢٠٢٠ حسب التسمية الجديدة بالنظام الجديد للسابقة، وكان الفريقان تحطيا فالنسيا وبرشلونة على التوالي ليضربا موعداً هو الثاني بينهما للتتويج بلقب السوبر لبلاد النيران.

وقد شهدت هذه المسابقة تغييراً شاملاً لكسب المزيد من الترويج والمال، فنقرر مشاركة أربعة أندية بعدما اقتصر على بطلي الليغا وكوبا ديل ري لتضم البطلين إضافة إلى وصفيهما وبالتالي فإن البرشا وفالنسيا هما أول طرفين وأضيف إليهما أتلتيكو وصيف بطل الدوري ولأن برشلونة هو وصيف كأس الملك فقد جاءه بالريال ثالث الليغا ليكون الطرف الرابع في المسابقة.

بارد وساخن

وجمعت القرعة فالنسيا مع الريال وتغلب الثاني بسهولة بثلاثة أهداف لهدف وسجل توني كروس مثيراً منذ التواني الأولي فتقدم كوكي لمصلحة الروخي بلانكوس، وجاء الرد سريعاً بعد ٥ دقائق عبر ميسي الذي سجل هدفه رقم ١٤ بالسوبر، ورجح غريزيان كفة الكاتالونيين (٦٦) وألغى الحكم بقوة (الفار) هدف آخر للبروغوث الأرجنتيني قبل هدف الفرنسي ثم ألغى هدفاً لبيكيه في الدقيقة ٧٤ وتلك كانت نقطة التحول.

فقد استمتع رجال دييجو سيميوني قواهم لينجحوا بالعودة من بعيد، فتحصل البديل فينتولو على ركلة جزاء ترجمها موراتا إلى التعادل قبل أن يسجل أنجيل كوربا هدف الفوز الغالي في الدقيقة ٨٦ الشيء الذي لم يقدر لاعبو فاليريدي على رده، ليكف المدرب الأرجنتيني عنده برشلونة بفوز أول ضمن المسابقات المحلية، علماً أنه لم يحقق سوى فوزين على الكاتالوني كانا في إطار دوري الأبطال.

مواجهة متجددة

النهائي الذي يتخلق عند الثامنة بتوقيت دمشق هو



التعامل كان سيد الأحكام في آخر مواجهات الديربي

الثاني بين الريال والأتلتي في هذه المسابقة والأول كان عام ٢٠١٤ ويومها أقيمت بطريقة الذهاب والإياب فتعادلاً في برنابيه ١/١ قبل أن يفوز الأتلتي بهدف فيبستني كالدرون ليتوج الروخي بلانكوس بلقبه الثاني والأول يعود إلى عام ١٩٨٥ وجاء يومها على حساب البرشا، على حين توج الفريق الملكي بالسوبر ١٠ مرات آخرها عام ٢٠١٧ ويعتبر البرشا سيد هذه المسابقة برصيد ١٣ لقباً آخرها العام الماضي.

وبالعودة إلى لقاء الديربي فإن الغلبة التاريخية للريال بقارق كبير ويواقع ١١٠ انتصارات مقابل ٥٦ فوزاً للأتلتي و٥٦ تعادلاً وذلك ضمن كل المسابقات والبطولات، ولا يختلف اثنان على أن الأوضاع تبدلت منذ قدوم المدرب سيميوني إلى القيادة الفنية في الأتلتي وعلى الرغم من الخسائر الثقيلة أحياناً إلى أنه فرض تساوي الفرص بين القطبين قبل أي لقاء بينهما سواء على الصعيد المحلي أم الخارجي ويات من الصعب التكهّن بهوية الفائز، وعليه فإن مواجهة الليلة مرشحة لتقديم نهائي مثالي يجمع مدربين لهما

لقب حائر

وحتى الآن لم يقدم الفريقان حسب الكثير من الخبراء

بين الشوطين

صدمة جديدة لبرشلونة

عاشت جماهير برشلونة صدمة جديدة يوم الخميس الفائت عندما سقط الفريق بحضرة نجومه الكبار أمام أتلتيكو مدريد في نصف نهائي كأس السوبر بهدفين مقابل ثلاثة بعد أداء رسم إشارات استفهام في الصفوف الخلفية، فكان الجميع خاسراً باستثناء مدينة مدريد التي انتقل نزالها في الديربي الكبير إلى السعودية. جماهير الكرة العربية خاب أملها لأنها لن تشاهد كلاسيكو الكرة الأرضية في ربوعها.

ميسي ورفاقه انهزموا رغم أخذهم الأسبقية ليتلقوا سهماً جديداً في جسد المثلث بالنجاح غير المقبولة، فأصحت الضغوط تلاحقهم من كل حذب وصوب.

فالفيدي يعاني سوء النتائج ليتسرب الشك إلى مشجعي الفريق حول إمكانية السيادة المحلية والأوروبية تحت قيادته، والجميع متفق على أن موقف ليونيل ميسي الإيجابي حول المدرب أطال مدة بقائه حتى هذه اللحظة بعدما كان على شفير الهاوية مرتين سابقتين.

الأولى عندما خرج الفريق من ربع نهائي دوري الأبطال أمام نواب العاصمة الإيطالية روما.

والثانية عندما سقط أمام ليفربول برعاية مثله في نصف نهائي الشامبيونزليغ الموسم الفائت.

وها هي الأمور تتجه عقب سلسلة من النتائج التي لا تليق. رقمياً خسر الفريق ثلاث مباريات خلال رحلة الذهاب بينما خلال الموسم الفائت كاملاً تعرض لثلاث خسارات، وفي الموسم الذي سبقه تعرض لخسارة يتيمة.

من حيث عدد النقاط حصد فالفيدي في موسمه الأول (٢٠١٧-٢٠١٨) ثلاثاً وتسعين نقطة متربعاً على العرش بفارق أربع عشرة نقطة عن أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد.

وحصد في موسمه الثاني (الفائت) سبعاً وثمانين نقطة متقدماً بفارق إحدى عشرة نقطة عن أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد أيضاً.

أما الآن فأربعون نقطة يعد الرصيد الأقل خلال رحلة الذهاب منذ موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ عندما جمع الرصيد ذاته، ما يؤكد تناقل الخطوات وتآزم الموقف بين المدرب والإدارة التي ستجد نفسها مضطرة للاستقناء عن خدماته رغم الدعم الذي يلقاه المدرب من قائد الفريق ليونيل ميسي.

الكثيرون يرون أن برشلونة لم يصح من كابوس ليفربول خلال شهر آيار الفائت، والمدرب ذاته أضحى أن خسارة نهائي كأس أمام فالنسيا كان سببها الخسارة أمام ليفربول التي مرقت الأوصال نفسياً وأحبطت اللاعبين معنوياً.

وخروج اللاعبين من حالة الإحباط تلك طال أمدها، وما هو مؤكد أن العثرة القادمة للبلو غرانا ستكون المسار الأخير في نعيش المدرب فالفيدي الذي نجح نوعاً ما محلياً وأخفق كل الإخفاق قارياً.

محمود قرقورا

قمة زرقاء لتفادي الهبوط بالسييرا A

موقعة حمراء لليوفي في الأولمبيكو

الوطن

مرسيليا عزز وصالته بالبلغ آن فريق الإمارة ضيف الأمراء

جيرمان وموناكو) هذا الموسم لكن شتان بين معاندة الباريسي الباحث عن المجد القاري بعدما سئم من التتويج بالبطولات المحلية والتي تمثلت ببعض المشاكل بين اللاعبين والمدرب والجمهور وبعض الإصابات والنتائج غير المرضية، وبين معاندة موناكو التي تمثلت بهروب النجوم وتراجع الأداء والمستوى منذ التتويج باللقب قبل ثلاثة مواسم وقد ظهرت بشكل كبير في الموسم الماضي عندما نجح من الهبوط وقد بدأ الموسم الحالي وكأنه على الطريقة الثالثة ويسعى اليوفي بتدارك الجميع الأمر مبكراً ليعود فريق الإمارة إلى الطريق الصحيح وماهو على أبواب المقاعد الأوروبية من جديد.

اليوم يلتقي الفريقان في أولى مواجهتهما هذا الموسم في العاصمة على أن يعودوا إلى ملعب لويس الثاني يوم الأربعاء لخوض مباراة (الذهاب) المؤجلة من الجولة ١٥، ويصدر الفريقان أهمية النقاط

السبت، فموناكو التي باتت قريباً من ثلاثي المقدمة يحاول كسب أكبر قدر من هذه النقاط على حين الباريسي يرى أن النقاط الست ستريحه أكثر ليدخل دور الـ١٦ للشامبيونز بكل أريحية، وخاض الباريسي ٩ مباريات في البرابك دوبرنس ففاز به وخسر واحدة بينما موناكو لم يحقق أكثر من فوزين مقابل ٢ تعادلات و٤ هزائم خارج أرضه، وتقطعت لفريق العاصمة أن فاز على

التي فازت ٤١ نقطة بفارق ٤ نقاط وراء المتصدر سان جيرمان قبل خوض الأخير مباراته أمام موناكو، أما رين فتلقى هزيمته الأولى بعد خمسة انتصارات وهي الخسارة الثالثة بملعبه من ست هزائم في سجله كلها بفارق هدف.

سانت إيتيان × نانت (٤،٠٠)، ديجون × ليل (٦،٠٠)، سان جيرمان × موناكو (١٠،٠٠).

سانت إيتيان × نانت (٤،٠٠)، ديجون × ليل (٦،٠٠)، سان جيرمان × موناكو (١٠،٠٠).

سانت إيتيان × نانت (٤،٠٠)، ديجون × ليل (٦،٠٠)، سان جيرمان × موناكو (١٠،٠٠).

سانت إيتيان × نانت (٤،٠٠)، ديجون × ليل (٦،٠٠)، سان جيرمان × موناكو (١٠،٠٠).

الوطن

تقع الجولة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي بالقمم المؤثرة على جدول الترتيب، ففي اليوم خاض المتصدر إنتر مباراته أمام أتالانتا خاسر الجدل بينما لازيو الثالث استضاف نابولي الثامن واليوم يلتقي يوفنتوس صاحب المركز الثاني مع روما الرابع في واحدة من كلاسيكو الكلاسيكو خلال الألفية الثالثة ويسعى اليوفي من خلالها لخطف الصدارة في حال تعثر شريكه أو البقاء وصيفاً، بينما يأمل الجيلاوروسي مداداة أوراغره والتسك بموقعه بين الكبار وقد يكون قد خسره مؤقتاً، وبعيدا عن الصدارة يحاول الصغار تحسين أوضاعهم وخاصة على صعيد الهبوط حيث يحل سيال متذيل الترتيب ضيفاً على فيورنتينا الساعي للهروب بينما جيلاوروسي وصيف القاع فينزل بضيافة هيلاس الطامع لمقعد أوروبي، ويلتقي أودينيزي مع ساسولو في مباراة النقاط المضاعفة للتقدم أكثر إلى المنطقة الأخرى دفناً.

كلاسيكو بطعم الصدارة

خلال العامين الأخيرين أصبحت لقاءات روما واليوفي إحدى القمم المنتظرة لعشاق الكلاسيكو حول العالم فرغم أن الجيلاوروسي لم يفز إلا بلبق دور المنافس على الصدارة لكن سقوطه الأخير على أرضه أمام تورينو رفع الفارق مع شريكه القمة ١٠ نقاط ما يعني صعوبة الأمر عملياً، وعليه فإن أهداف أحمراء العاصمة تتمثل بالعودة إلى دوري أبطال أوروبا التي غاب عنها الموسم الحالي.

تاريخ وحاضر

التقى الفريقان ١٧٠ مرة بالدوري والغلبة لليوفي بواقع ٨١ فوزاً مقابل ٤٠ فوزاً لروما وتعادلاً ٤٩ مرة، وفاز اليوفي بهدف في ذهاب الموسم الماضي ورد عليه روما بهدفين، أما الفوز الأخير لليوفي في الأولمبيكو فكان قبل

الجولة ١٨، ولا يبدو سيد إيطاليا في وارد التنازل عن اللقب بسهولة، وبدأ الجيلاوروسي الموسم بشكل لم يرض شقاه إلا أنه عاد بالنهائية إلى مربع الكبار وبدا في طريقه لاستعادة دور المنافس على الصدارة لكن سقوطه الأخير على أرضه أمام تورينو رفع الفارق مع شريكه القمة ١٠ نقاط ما يعني صعوبة الأمر عملياً، وعليه فإن أهداف أحمراء العاصمة تتمثل بالعودة إلى دوري أبطال أوروبا التي غاب عنها الموسم الحالي.

جنوا في خطر

وتقصد هنا قطبي المدينة وليس نادي جنوا فقط الذي يحتل وصافة قاع الترتيب وهو مهدد بمغادرة الدرجة الأولى بعد ١٣ موسماً قضاهما بين



روما يتوعد اليوفي

الكبار، أما جاره سامبدوريا الذي قضى موسمه الأخير بالدرجة الثانية فلا يتبعد كثيراً عن مثلث الهبوط حيث يحتل المركز السادس عشر بفارق نقطتين فقط عن جاره، علماً أن جنوا هو أعرق أندية الكلاسيكو على الإطلاق وقد سجلت ١٤ جولة بديانة الموسم قبل أن يسقط في الجولة ١٥ وماهو حقيق ثلاثة انتصارات متتالية، بينما سلسلة الأفضل لروما هذا الموسم لم تتجاوز ٥ مباريات فاز بأربع منها بين الجولتين ١٣ و١٧ قبل أن يخسر من تورينو في الجولة الفائتة.

دوري الأبطال، اليوم يخوض كلا الفريقين مباراة صعبة اليوم، فنحوا على ضيفاً على هيلاس فيرونا حادي عشر الترتيب ولم يحقق جنوا أي فوز خارج أرضه مسجلاً ٤ تعادلات و٥ هزائم، بينما

هيلاس سجل ٣ انتصارات ومثلها تعادلات وكذلك هزائم على أرضه، علماً أن جنوا فاز مرتين على هيلاس في موسم ٢٠١٧/٢٠١٨.

أما سامبدوريا فيستقبل بريشيا ثامن عشر الترتيب والفارق بينهما نقطتان فقط والخارج من ثلاث هزائم متتالية أعانته إلى مثلث الهبوط والذي سجل ٣ انتصارات وتعادل مقابل ٥ هزائم خارج أرضه، بينما أزرقت جنوا فقد خاض ٩ مباريات بملعبه ففاز بانتين وتعادل ٣ مرات مقابل ٤ هزائم، وسبق له الفوز على ضيفه في آخر مواجهة بينهما بالأضواء عام ٢٠١٢ بنتيجة ٢/٢ صفر.

ثلاثة مواسم تكفي

وبما أننا نتحدث عن الهبوط فيبدو نادي سيال الأقرب لمغادرة الأضواء باعتلاله المركز الأخير رغم الفارق الضئيلة مع المنافسين لكن النادي الصغير الواقع في إقليم إيميليا ورومانيا كحال بولونيا وساسولو وبارما كما يبدو غير قادر على البقاء لأكثر من ثلاثة مواسم بالدرجة الأولى إلا إذا استطاع تجاوز أزماته والتفوق على نفسه أولاً وعلى منافسيه ثانياً، ويحل سيال الذي نجح من الهبوط في موسمه الأول قبل أن يحتل المركز ١٣ في الموسم الماضي ضيفاً على فيورنتينا الذي يقاثل من أجل العودة إلى منافسة الكبار وهو لا يتبعد كثيراً عن مثلث المؤخرة (١٨ نقطة، المركز الخامس عشر) وقد فشل بالفوز في آخر ثمان جولات، وكان الفيولا فاز مرتين على ضيفه بالموسم الماضي وتعادلاً مرتين في الموسم السابق.

مباريات اليوم وغداً

اليوم: أودينيزي × ساسولو (١،٣٠)، تورينو × بولونيا، فيورنتينا × سيال، سامبدوريا × بريشيا (٤،٠٠)، هيلاس فيرونا × جنوا (٧،٠٠)، روما × يوفنتوس (٩،٤٥).
غداً: بارما × ليتشي (٩،٤٥).

الدوري الإنكليزي

الوطن

انطلقت يوم الجمعة مباريات المرحلة الثانية والعشرين بفوز شيفيلد يونايتد على ضيفه ويستهام بهدف مقابل لا شيء علماً أن تقنية الفيديو ألغت هدفاً للنادي الزائر فتعرض ويستهام للخسارة الأولى تحت قيادة مدربه الجديد ديفيد مويس، وبفوزه يرفع شيفيلد رصيده إلى اثنتين وثلاثين نقطة ليحتل المركز الخامس قبل مباريات أمس.

اليوم تقام مباراتان فيلعب عند الرابعة بورنموث صاحب المركز الثامن عشر مع إنفورد الذي يتأخر عن بمرتبة واحدة، ولذا هي مباراة النقاط المضاعفة، وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت كما بدأت.